

الأغاني

(ومن تَوَرَّيكِ رَاكِبِهِ عَلَيْهِمْ ... وإن كرهوا الركوب وإنْ أَلَا حُوا) - وافر - .
شعره في وقعة بين بني نمير و كلاب .

ونسخت من هذا الكتاب الذي فيه شعره أن وقعة كانت بين بني نمير وبني كلاب بنو احي ديار
مضر وكانت ل كلاب على بني نمير وأن نميرا استغاثت ببني تميم ولجأت إلى مالك بن زيد سيد
تميم يومئذ بديار مضر فمنع تميم من إنجادهم وقال ما كنا لنلقي بين قيس وخندف دماء نحن
عنها أغنياء وأنتم وهم لنا أهل وإخوة فإن سعيتم في صلح عاونا وإن كانت حمالة أعنا فأما
الدماء فلا مدخل لنا بينكم فيها فقال ناهض بن ثومة في ذلك .

(سلامُ اللّٰه يا مالَ بنَ زيد ... عليك وخيرُ ما أُهْدِي السّلاما) .

(تعلمُ أَيْسُّنَا لَكُمْ صديقٌ ... فلا تستعجلوا فينا الملاما) .

(ولكنّـا وحيُّ بني تميم ... عداةٌ لا نرى أبداً سلاما) .

(وإن كنا تَكَا فَفُنا قليلاً ... كحرف السّيفِ ينهار انهداما) .

(وهَيَّضُ العظم يُصيحُ ذا انصداع ... وقد ظَنَّ الجهول به التثاما) .

(فلن ننسى الشبابَ المُمُودَ مِنّا ... ولا الشَّيبَ الجاجِحَ والكِرَاما) .

(ونَزَوَّحَ نوائِحِ مِنّا ومنهم ... ما تَرم ما تجفّ لهم سرجاما) .

(فكيف يكون صلحٌ بعد هذا ... يرجّـي الجاهلون لهم تـماما)